

## الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مقرر القرآن الكريم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة

د. محمد بن حامد البحيري  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك  
كلية التربية جامعة الملك خالد

## الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مقرر القرآن الكريم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة

د. محمد بن حامد البحيري

## الملخص:

هدف هذا البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لتدريس الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن خلال استبانة اشتملت على (٣٤) بنداً موزعة على ثلاثة محاور: تنفيذ التدريس، والتربية الخاصة، والوسائل والتقنيات التعليمية، تم استطلاع آراء عينة مكونة من (٦٢) معلماً من معلمي القرآن الكريم ومعلماتها لذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت نتائج البحث أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في المجالات الثلاث نالت درجة كبيرة أو متوسطة، وأن أعلى درجات الاحتياج في مجال تنفيذ التدريس كانت فيما يتعلق بطرائق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وإدارة الصف، وتصحيح النطق ومشكلاته، أما في مجال التربية الخاصة فقد كان أبرز الاحتياجات التدريبية هي تلك التي تتناول تصميم البرنامج التربوي الفردي وتطبيقاته، والنظريات التربوية المؤثرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك برامج تأهيلهم، أما في مجال وسائل التعليم وتقنياته فقد أظهرت نتائج البحث أن أعلى درجات الاحتياج كانت برامج التدريب المتضمنة استخدام تطبيقات الحاسوب وبرمجياته في تدريس القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المصاحف المكتوبة بلغة برايل، واستخدامات أنظمة الصوت التعويضية لضعاف السمع في تدريس القرآن الكريم. ولم تظهر نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو احتياجاتهم التدريبية باختلاف متغيرات البحث.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، القرآن الكريم، التربية الخاصة، معلمي العلوم الشرعية

**The Training Needs for Teachers of the Holy Quran for Students with Special Needs****Abstract**

This study aimed to identify the training needs for teachers of the Holy Quran for special needs students. To achieve the aims of this study, the researcher used the descriptive survey method with a survey of (34 items) divided into three domains: lesson teaching, special education, aids and educational technologies. The sample consisted of 62 teachers of those who teach the Holy Quran for special needs students. The results revealed that the training needs in all these domains are either at a high or a medium level. Using special teaching methods, class management, correct speech problems are the most needed in the lesson teaching domain. Regarding special education, the results showed that designing individual programs and their applications, knowing the special education theories and rehabilitation programs are the most important. Moreover, the results confirmed that teachers need more training about using computer and its application in teaching special needs students, using the Holy Quran written in Braille and using Compensatory sound systems for those who suffering from hearing impairment. There were no statistically significant differences among sample members' responses regarding their training needs in relation to variable differences.

**Keywords:** Training needs, Holy Quran, Special Education, Islamic Teachers

## مقدمة البحث:

في ظل المناداة المستمرة بتطوير التعليم وبرامجه، وتحسين عمليات التعلم ومخرجاته، تجدر الإشارة إلى إجماع التربويين على أن أي إصلاحٍ للتعليم، أو تطوير لبرامجه، يجب أن لا يُغفل المعلم بوصفه أحد أركان العملية التعليمية التي لا يتصور أي نجاح لها بدونها.

وإن عمليات الإصلاح التربوي لا يمكن أن تؤدي بمفردها إلى التحسين والتطوير دون دور المعلم المتمكن ذي الكفاءة العالية والأداء العلمي الجيد، إذ تشير الدراسات التربوية إلى أن (٦٠%) من نجاح العملية التربوية بجميع أبعادها يقع على عاتق المعلم، فيما تشكل بقية الأبعاد مجتمعة كالإدارة، والمناهج، والكتب، وظروف المتعلمين، وإمكانات المدرسة (٤٠%) من نجاح العملية التعليمية. (عبدالكريم و حبيتر، ٢٠١٥).

ومع أهمية المعلم نفسه في العملية التعليمية؛ تزداد أهمية إعداده قبل الخدمة، وتكوينه مهنيًا وتخصصيًا، والاستمرار في تقديم برامج تنمية مهنية وتدريب مستمر له في أثناء الخدمة؛ ليظل قادرًا على حمل رسالته وأداء مهامه، وخصوصًا في ظل تسارع المكتشفات، وانفجار المعلومات، وضمانًا لتوفير كوادِر قادرة على مواكبة التطور المعرفي والتقني، وترجمة ذلك لإعداد جيلٍ صالح قادر على القيام بواجباته تجاه دينه ومجتمعه.

وبما أن عملية التنمية المهنية المستمرة للمعلمين هي عملية مقصودة وهادفة لتطوير القدرات والمهارات لهؤلاء المعلمين، فإن من الواجب أن تبني هذه العملية على أساسٍ متين من التخطيط المبني أساسًا على احتياجات المعلمين أنفسهم، إذ إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لنجاح برامج التدريب المقدمة للمعلمين في أثناء الخدمة. (سالم، ٢٠١٥)

ويؤكد كلٌّ من العنزى (٢٠١٠) وإسماعيل (٢٠١٠) أن تحديد الاحتياجات التدريبية عملية منظمة تعد نقطة انطلاق موضوعية لتخطيط الاحتياجات التدريبية اللازمة وتصميمها، وهي بهذه الطريقة تعمل على سد الفجوة بين الأداء الحالي للمعلمين والأداء المرغوب فيه، كما أن بناء هذه البرامج استنادًا إلى الاحتياجات التدريبية يكون أكثر ملامسةً للواقع إذا بني على تحديد دقيق من المستفيدين أنفسهم.

والأهمية تخطيط الاحتياجات التدريبية اللازمة وبناءها استنادًا على تحديد مسبق للاحتياجات التدريبية لدى المعلمين فإن سالم (٢٠١٥) يؤكد على أن برامج تطوير المعلمين يجب أن تصمم بناءً على احتياجات فعلية من المعلمين أنفسهم، وأن أي نشاط في هذا الاتجاه فإنه ينبغي أن يكون ملبّيًا لتلك الاحتياجات، وساعيًا لإشباعها، وبقدر الدقة والموضوعية في تحديد تلك الاحتياجات تتحدد فاعلية البرنامج التدريبي وكفاءته.

وإذا كان ما سبق يؤكد أهمية تطوير المعلم -عمومًا-، وتنميته مهنيًا بناءً على احتياجاته؛ فإن معلم العلوم الشرعية أهمية خاصة تنبع من أهمية رسالته المتضمنة تبليغ دين الله، وبيان شرعه، ودعوة الناس إليه، وتربيتهم على أحكامه، ويفرد معلم القرآن الكريم بأهمية إضافية لأهمية تعليم كلام الله تعالى، ومنزلته من الدين، وقداسته، إذ إن تعليم القرآن هي وظيفة الأنبياء ودعوتهم التي انطلقت من لدن خليل الرحمن - إبراهيم - عليه السلام التي خلدها القرآن الكريم (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [البقرة: ١٢٩].

إن معلم القرآن الكريم - ولخصوصية مهمته المباركة - بحاجة إلى تطوير مستمر يتناسب مع الدور الفاعل الذي يضطلع به، ويسهل له بلوغ أهدافه، إذ هو صمام الأمان في حفظ كتاب الله وتناقله عبر الأجيال (الزهراني والدقميري، ٢٠١٢).

وتزداد أهمية معلم القرآن الكريم أيضاً إذا ارتبطت مهمته بتدريس فئة من فئات المتعلمين التي لها خصوصية في التعلم والتعامل والرعاية، كذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يصبح التدريس عملية أكثر تعقيداً، وتصبح حاجة المعلم إلى تعلم مهارات تخصصية أكثر إلحاحاً، ومن هنا جاءت فكرة دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة.

#### مشكلة البحث:

إن رعاية المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم بما يتلاءم مع قدراتهم واحتياجاتهم ضرورة حتمية باعتبار التعليم حقاً من حقوقهم المشروعة، ولا شك أن تعلمهم أمور دينهم وفي مقدمتها كتاب الله تعالى من أبرز حقوقهم، وأولاهم، إلا أن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي في مقدمة المهنة التي يمكن أن تبث مشاعر الإحباط لدى العاملين فيها، بسبب ما تقتضيه هذه المهنة من التعامل مع أشخاص غير عاديين في قدراتهم وإمكاناتهم ونفسياتهم وطرائق تعلمهم؛ ومن هنا جاءت أهمية العناية بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم، وتطوير قدراتهم. وسوف يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين؛ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال تنفيذ التدريس؟
- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مجال التربية الخاصة؟
- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات؟

#### أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم، لتكون منطلقاً لبناء برامج تطويرية فاعلة تحقق الاحتياج الفعلي للمعلمين، وتزودهم بما يحتاجونه من مهارات ومعارف لتحقيق أهدافهم، وتحديدًا فالبحث الحالي يركز على:
- الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مجال التدريس وتنفيذه.
- تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مجال التربية الخاصة
- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية.
- تعرف الفروق بين استجابات عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات.

**أهمية البحث:**

يمثل تعليم كتاب الله أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى إليها المؤسسات التربوية في أمتنا الإسلامية، إذ نصّت سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية على أن القرآن الكريم أحد المقررات الدراسية في جميع مراحل التعليم، ولا ريب أن من العناية بتعليم كتاب الله العناية بمعلمه إعدادًا وتأهيلًا وتطويرًا، وتلمس احتياجاته المهنية والعمل على إشباعها

ولذا فهذا البحث يستمد أهميته مما يلي:

- ١- أهمية كتاب الله ومدارسته وتعلمه وتعليمه، إذ هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، والمصدر الأول كذلك للتربية الإسلامية.
- ٢- يعد هذا البحث من البحوث القليلة التي عيّنت بتحديد احتياجات معلمي التربية الإسلامية، ولعلّه الوحيد في دراسة احتياجات معلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- من المرجو أن يكون هذا البحث منطلقًا لتصميم برامج تطويرية لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة مبنية على احتياجاتهم.
- ٤- يمكن أن يكون هذا البحث محفزًا لإجراء بحوث أكثر تركيزًا على تطوير تدريس القرآن، الكريم وعلومه لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥- كما تبرز أهمية البحث الحالي في أهمية الاستجابة إلى النداءات التربوية التي تدعو إلى العناية بذوي الاحتياجات الخاصة ومنحهم حق التعلم المتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم.

**حدود البحث:**

- يقتصر هذا البحث على تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم وعليه فإن حدود هذا البحث تتمثل فيما يلي:
- الحدود الموضوعية: يسعى هذا البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة.
  - الحدود الزمانية: يستطلع هذا البحث آراء عينة البحث المتمثلة في معلمي التربية الخاصة الذين يدرسون القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

**مصطلحات البحث:**

- الاحتياجات التدريبية:** الحاجة في أصلها اللغوي مشتقة من الحوج وهو الافتقار والعوز، وتعرف أنها الإحساس بنقص شيءٍ مطلوب أو مرغوب أو مفيد مثل شعور الشخص بحاجته لتعليم أفضل. (جودت، ٢٠٠٢).
- والاحتياجات التدريبية هي مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه وآرائه وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقًا لأداء عمله بكفاءة عالية (منتصر، ٢٠٠٧).
- وقريبًا من التعريف السابق؛ يعرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣) أنها مجموعة من التغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات المعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم لجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعلم.
- وتعرف إجرائيًا في هذا البحث أنها مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات معلمي القرآن الكريم وخبراتهم لذوي الاحتياجات الخاصة لرفع مستوى كفاءتهم في تدريس هذا المقرر.

## ذوي الاحتياجات الخاصة:

يتفق التربويون على أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد غير العاديين الذين يختلفون في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية أو الصحية أو التواصلية أو السلوكية أو الانفعالية أو الأكاديمية اختلافًا يوجب تقديم خدمات التربية الخاصة لهم. (المطوع، ٢٠١٥)

ويعرفهم راشد وأحمد (٢٠١٥) أنهم أولئك الأفراد الذين يختلفون عن الأفراد العاديين في بعض السمات الشخصية سواء أكانت جسمية أو حسية، وسواء أكانت هذه الاختلافات فطرية أم مكتسبة، وبالتالي فهم يحتاجون إلى رعاية خاصة تختلف عن تلك التي تقدم إلى الأفراد العاديين، وسوف يتبنى البحث الحالي هذا التعريف إجرائيًا.

## الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التربوية العربية والأجنبية في مجال تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، إلا أن الباحث - وبالرغم مما بذله من جهدٍ لاستقصاء هذه الدراسات - لم يجد دراسة عنيت بالاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة؛ ولذا فقد سعى الباحث إلى الإفادة من الأبحاث التي عنيت بالاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية عموماً أو معلمي التربية الخاصة علي وجه الخصوص لقرئهما من مجال البحث الحالي.

ففي دراسة لشيباني (٢٠٠٥) بعنوان تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في تقنيات التعليم كما يراها أعضاء هيئة التدريس بقسمي وسائل وتكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة بجامعة الملك سعود ومشرفي ومعلمي صعوبات التعلم بوزارة التربية والتعليم، وهدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم لمعلمي صعوبات التعلم بمدارس وزارة التربية والتعليم كما يراها أعضاء هيئة التدريس بقسمي وسائل وتكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة بجامعة الملك سعود، ومشرفي ومعلمي صعوبات التعلم بوزارة التربية والتعليم. وبلغت عينة الدراسة (٣٤٢) فرداً، وكشفت نتائج الدراسة أن معلمي صعوبات التعلم والمشرفين التربويين على قناعة كبيرة بأهمية تدريب المعلمين بصفة عامة وفي مجال تقنيات التعليم بصفة خاصة حيث لم يرد لدى المعلمين والمشرفين أي درجة اقتناع في مستوى غير مقتنع، واتضح أن برامج صعوبات التعلم تفتقر إلى تقنيات التعليم، فقد تبين أن المتوافر منها هما نوعان فقط من أصل (٢٥) نوعاً، وتبين وجود حاجة تدريبية بدرجة كبيرة في جميع تقنيات التعليم المذكورة في أداة الدراسة وذلك بإجماع عينة الدراسة، ولم ترد أي تقنية تعليمية في مستوى "قليلة الاحتياج".

أما في سلطنة عمان فقد أجرى هندي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين والمعلمين أنفسهم، واستقصاء علاقة تلك الحاجات بجنس المعلم وسنوات خبرته والمرحلة التي يعلم فيها، وتكون مجتمع البحث من موجهي التربية الإسلامية ومن معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الإعدادية والثانوية بعشر مناطق تعليمية في السلطنة، وبلغت عينة البحث (١٦٩) فرداً منهم (٥٣) موجهًا و(١١٦) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم عشوائيًا، ولجمع المعلومات تم بناء استبانة اشتملت على (٣٦) حاجة موزعة على مجالين، وأظهرت نتائج البحث أن أهم الحاجات التدريبية التي اتفق عليها المعلمون والمعلمات هي (٦) حاجات، ثلاث منها في مجال المعرفة بمنهاج التربية الإسلامية، وثلاث في مجال مهارات تدريس هذا المنهج، أما المشرفون فقد أظهرت النتائج أن أهم الحاجات التدريبية بالنسبة لهم هي (٢٨) حاجة، منها (٧) حاجات في مجال المعرفة بمنهاج التربية الإسلامية و(٢١) حاجة في مجال مهارات تدريس هذا المنهج، وقد اتفق المشرفون والمعلمون على أهمية (٦) حاجات تدريبية، أربع منها في مجال المنهج واثنين في مجال المهارات، وكشفت نتائج

اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير الحاجات بين المعلمين والمشرفين في مجال المنهاج والمهارات والمقياس ككل بزيادة لصالح المشرفين.

أما دراسة السويدان (٢٠٠٩) بعنوان الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الخاصة ومشرفاتها بمدينة الرياض فقد سعت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الخاصة ومشرفاتها في الرياض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية الخاصة ومشرفاتها في الإدارة العامة للتربية الخاصة (بنين- بنات) في وزارة التربية والتعليم، وفي إدارة التربية والتعليم (بنين - بنات) في مدينة الرياض العاملين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٢٩/١٤٣٠هـ)، وعددهم (٧٤) مشرفاً ومشرفة، واعتمد الباحث في اختيار العينة أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة: أن الاحتياجات التدريبية في مجال المعارف نالت درجة كبيرة وكانت أكثر الاحتياجات في هذا المجال الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي والأساليب الإشرافية الحديثة، ونالت الاحتياجات التدريبية في مجال المهارات درجة كبيرة وكانت أكثر الاحتياجات هي تطبيق المقاييس والاختبارات التشخيصية التي تكشف عن قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتحليل المشكلات واتخاذاً لقرار، أما في مجال الاتجاهات فكانت بدرجة كبيرة أيضاً، وكان أكثر الاحتياجات في هذا المجال تطوير العمل الإشرافي ومتابعة كل جديد في مجال الإشراف التربوي، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو (الاحتياجات التدريبية في مجال المعارف والمهارات والاتجاهات ومعوقات تحديد الاحتياجات التدريبية) باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة والجنس).

أما دراسة المطرودي (٢٠١١) فقد هدفت إلى تعرف الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي اللازمة لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؛ ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (٣١) فقرة وموزعة على خمسة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقييم)، وطُبقت على عينة عشوائية من مديري المدارس عددهم (٥٥) مديراً، والمعلمين بلغ عددهم (١٠١) معلماً، وكان من أهم نتائجها: تراوحت جميع إجابات عينة البحث على فقرات الحاجات التدريبية من متوسطة إلى كبيرة، وجاء في مقدمة الاحتياجات ما يرتبط بالتخطيط واختيار طريقة التدريس المناسبة، وأساليب تعديل الأخطاء الجهرية، وتصميم الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس القرآن الكريم، وأساليب تحديد صعوبات تدريس القرآن الكريم وطرق معالجتها، ومن النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس والمعلمين لصالح مديري المدارس، ولا تأثير للمؤهل أو الخبرة أو الدورات التدريبية على إجابات عينة البحث.

أما دراسة المطرودي (٢٠١٢) فقد هدفت إلى تعرف مدى توفر المهارات اللازمة لطريقة التعلم التعاوني لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، والمعوقات التي قد تحد من استخدام هذه الطريقة؛ ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (٧٠) فقرة موزعة على خمسة محاور هي (المهارات والمعوقات المرتبطة بعناصر المنهج، والمعوقات المرتبطة بالمعلمين، والمعوقات المرتبطة بالنظام المدرسي، والمعوقات المرتبطة بالمباني والتجهيزات، والمعوقات المرتبطة بالتلاميذ وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٥) مشرفاً للتربية الإسلامية، و(١٧١) مديراً، و(٣٤٥) معلماً للتربية الإسلامية، وكان من أهم نتائجها: أن مهارات التعليم التعاوني متوافرة لدى المعلمين بدرجة كبيرة، أن درجة المعوقات المرتبطة بمعلم التربية الإسلامية والنظام المدرسي والتلاميذ كانت كبيرة، ومن النتائج أيضاً أن

هناك فرقاً بين متوسطات العينة تعود لعامل اختلاف المؤهل، والخبرة والعمر، وكذلك حضور الدورات التدريبية في مجال التعلم التعاوني.

كما أجرى الشرفي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية بمدارس التعليم العام بمدينة الباحة في مجال تطبيقات الحاسوب والانترنت، وقد قام الباحث باستطلاع عينة من معلمي العلوم الشرعية بلغت (٧٧) معلماً من مراحل التعليم المختلفة، وكشفت نتائج الدراسة عن عددٍ من الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال الحاسب الالى، ومجال استخدام الانترنت، وتبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث تعزى لمتغير المرحلة الدراسية فيما لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل والخبرة.

وفي دراسة أجرتها السبيعي (٢٠١٤) وهدفت إلى تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتعرف الأولويات التدريبية من وجهة نظرهم بناءً على ممارستهم للعملية التعليمية والتربوية، وخلصت الدراسة إلى أن المشرفات لديهن احتياج تدريبي بدرجة عالية للمجال العام، واحتياج تدريبي بدرجة متوسطة في مجال الاتجاهات والمهارات، والمعارف، وأن المعلمات لديهن احتياج تدريبي بدرجة عالية في مجال البرنامج التربوي الفردي، واحتياج تدريبي متوسط في مجال التدريس، والبرنامج العام، والتقييم والتشخيص، وتوصي الدراسة باستمرارية تقويم الحاجات التدريبية للمشرفات والمعلمات وتوظيف آليات مختلفة للكشف عن البرامج التدريبية اللازمة لهن، وبناء برامج تدريبية في ضوء الاحتياجات التدريبية الواردة في هذه الدراسة وفقاً لمجالاتها المختلفة وبالأخص البرامج ذات الأولوية ومحاوله الربط بين مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام لتعرف الاحتياجات التدريبية للخريجين، ومحاوله تطوير الخطط الدراسية في الكليات على ضوء هذه الاحتياجات.

وفي دراسة قام بها العايد والعايد (٢٠١٥) وهدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في محافظة المجمعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استطلاع (٦٦) معلماً بطريقة قصدية عبر استبانة صممت لهذا الغرض، وأظهرت النتائج وجود احتياج تدريبي تمثل في مهارات القياس والتقييم، والتخطيط واستراتيجيات التدريس ومهارات التواصل، كما لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير (التخصص، الجنس، سنوات الخبرة).

وأجرى صالح والتويجري (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تقويم برامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية في الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمملكة العربية السعودية، ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي، استطلع الباحثان عينة مكونة من (٤٣٧) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية ممن حضروا برامج تدريبية تستهدف تطوير قدراتهم في تدريس المناهج المذكورة، وخلصت الدراسة إلى أن برامج التدريب في مجال الخبرات والمعلومات التخصصية، ومجال إعداد الدروس قد لبت احتياجات المعلمين بدرجة كبيرة، أما مجال استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الفعال، والتقويم، والتعامل مع الطلاب فلم تلي احتياجات المتعلمين التدريسية بدرجة كافية.

وفي دراسة حديثة أجراها البحيري (٢٠١٦) وهدفت إلى تحديد مدى امتلاك معلمي العلوم الشرعية الكفايات اللازمة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ تم استطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية المكلفين بتدريس فئة أو أكثر من ذوي الاحتياجات الخاصة خلال العام الدراسي (١٤٣٦/١٤٣٧ هـ) والبالغ عددهم (٥٧) معلماً، ومن أجل الوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط بيرسون وألفا كرونباخ، واختبار "ت"، وتحليل التباين "ANOVA" لتحليل



معلومات الدراسة، وكان السؤال الرئيس للدراسة "ما مدى توافر الكفايات اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؟" وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: اتفاق عينة الدراسة على عدم توافر أي من الكفايات اللازمة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلمي العلوم الشرعية، كما أظهرت النتائج حياد عينة الدراسة حول (٢٤) كفاية من الكفايات اللازمة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، واتفاقهم على عدم توافر (٢٨) كفاية أخرى لدى المعلمين.

### التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي - :

- اتفاق الدراسات السابقة على وجود احتياجات تدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية ومعلمي التربية الخاصة وبمجالات متعددة.
- تناولت بعض الدراسات السابقة دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين عمومًا، في حين اهتمت بعض الدراسات بدراسة الاحتياجات المتعلقة بجانب متخصص كالاحتياجات في طرق التدريس أو الاحتياجات التقنية ، وتناولت دراسة البحيري (٢٠١٦) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- لا زالت الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة في الاحتياجات التدريبية لمعلم العلوم الشرعية المكلف بتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ لم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المجال؛ ولذلك يسعى البحث الحالي إلى تناول بعض جوانب هذا الموضوع لدى عينة من معلمي العلوم الشرعية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- أفاد الباحث من هذه الدراسات وغيرها في تأطير خلفية معرفية عن موضوع البحث، وبناء أدواته، وتعرف عديد من جوانبه.

### الإطار النظري:

يعد تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيًا من أكثر الأساليب التي تعنى بها المؤسسات التربوية العالمية والمحلية من أجل ضمان استمرار تطوير مستوى أداء منسوبيها، باعتباره العملية الرئيسة والحيوية في مجال التنمية المهنية المستمرة للعاملين في مختلف الوظائف، حيث يجدد معلوماتهم، ويعمل على تحسين معدلات أدائهم، والارتقاء بقيمتهم، وصقل اتجاهاتهم (عبدالغفار، ٢٠٠٧).

ونظرًا لما يقوم به المعلم من أدوار رئيسة في إعداد الأجيال المؤهلة والمتعلمة والقادرة على حمل رسالتها تجاه أمتها وأوطانها، فإن من الضروري أن ينال المعلم من العناية والاهتمام والتطوير المستمر ما يتناسب مع مهمته السامية وأهدافه النبيلة، (الهاشمي وعبد الرحمن، ٢٠٠٩)، ويؤكد عبد الكريم وحبيتر (٢٠١٥) أن نوعية المعلم ومستواه المهني والتخصصي هما مفتاح تحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن أعداد التلاميذ، وطبيعة البيئة المحيطة، أو أي عوامل أخرى مرتبطة بحياة التلاميذ في التعلم والتعليم والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية وغيرها.

ومن أجل الحصول على تدريب فاعل فإن غالبية المتخصصين والمعنيين بشؤون التطوير المهني يؤكدون على أن بناء البرامج التدريبية يجب ألا يتم إلا في ضوء تقدير علمي للحاجات التدريبية الفعلية للعاملين، إذ أن تحديد أي برنامج تدريبي واختيار محتواه من حيث الموضوعات والأنشطة والفعاليات وكذلك الأساليب التدريبية المناسبة لتنفيذه يعتمد اعتمادًا كبيرًا على تقدير الاحتياجات التدريبية المطلوب تلبيتها (الطعاني، ٢٠٠٩)

ولاشك أن الحاجة للتدريب وتطوير المعلم تزداد إذا تعلقت بمهمة تتطلب كفايات خاصة، ومهارات ومعارف متخصصة، كتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يلي عرض موجز لمفهوم الاحتياجات التدريبية، وأهمية دراستها وأساليب تحديدها.

### مفهوم الاحتياجات التدريبية:

تعرف الاحتياجات التدريبية أنها مجموع الخبرات التي تمثل الفرق بين مستوى الأداء الحالي، ومستوى ما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء، سواء أكانت هذه الخبرات معلومات أم قيم واتجاهات، أم مهارات. (طعيمة، ٢٠٠٦).

ويحدد السيد (٢٠٠٧) الاحتياجات التدريبية أنها منظومة فرعية من منظومة التدريب وتنمية الموارد البشرية تتعلق بمجموعة من التغييرات والتطورات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات العاملين بهدف رفع مستوى الأداء أو التغلب على المشاكل التي تعرقل سير العمل والإنتاج.

ويرى كل من السيد، ومصطفى (٢٠٠٢) الاحتياجات التدريبية أنها:

- معلومات واتجاهات ومهارات وقدرات معينة فنية أو سلوكية يراد تنميتها أو تعديلها أو تغييرها.
- تمثل نواحي ضعف أو نقص جوانب فنية أو إنسانية، حالية أو محتملة في قدرات العاملين أو معلوماتهم أو اتجاهاتهم، أو مشكلات محددة يراد حلها.
- عملية مستمرة غير منتهية وذلك نتيجة للتغيرات التنظيمية أو التكنولوجية أو الإنسانية.
- توفر ما يمكن تسميته باستمرارية النضج والتقوم الذاتي، فتحديد الاحتياجات التدريبية يسمح بالمراجعة المستمرة للواقع ودوره في الوصول إلى وضع أفضل.

- أهداف للتدريب تسعى المنظمة إلى تحقيقها، فالتدريب لا يكون إلا إذا كانت هناك احتياجات تدريبية. وهناك من يعرف الاحتياجات التدريبية أنها جوانب النقص التي قد يتسم بها أداء العاملين في منظمة ما - لأي سبب من الأسباب التي يجب أن تتضمنها برامج التدريب المقدمة إلى هؤلاء العاملين بما يعمل على تحسين هذا الأداء. (يونس، ٢٠٠٦)

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة يظهر جلياً أنها تتقارب في تحديدها لمفهوم تحديد الاحتياجات التدريبية، ويمكن القول اختصاراً أن مفهوم تحديد الاحتياجات التدريبية هو عملية تحديد الفجوة بين ما يستطيع الشخص القيام به وما ينبغي أن يقوم به لتحقيق هدف معين.

### أهمية دراسة الاحتياجات التدريبية:

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة من أجل برامج تدريبية فاعلة؛ وذلك للأسباب التالية (يونس، ٢٠٠٦):

- إن تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية؛ فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهاً صحيحاً في تلك العمليات الفرعية.
- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء الحسن، والهدف الأساس من التدريب.
- تحدد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
- في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضاعة للجهد والوقت والمال.
- ويرى صالح والتويجري (٢٠١٥) أن دراسة الاحتياجات التدريبية يمكن أن تحقق الأهداف التالية:
- تزويد المعلمين بأحدث المعلومات في مجال تخصصاتهم المعرفية وتنمية أساليب التفكير العلمي والتعلم الذاتي.

- تزويدهم بالمعارف المتعلقة بمبادئ التعليم والتعلم وبطرائق التدريس وطرائق التفكير المتطورة كي يتمكنوا من ممارسة عملهم على نحو أفضل.
- التدريب على التقنيات التعليمية الحديثة وشبكة المعلومات (الانترنت) بما يتماشى مع خصائص العصر.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية المرغوبة، وتحسين العلاقات الإنسانية، وتنمية قدرات المعلمين الابتكارية.
- الارتقاء بنواتج التعلم، وتحقيق جودة العملية التعليمية بجميع عناصرها.
- تلافي أوجه القصور في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وتطوير العلم وتحديث خبراته ومعارفه في أثناء الخدمة.
- وبناءً عليه فعملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعد الأساس الذي يقوم عليه التدريب، كما أنها تمكن صانع القرار من الاختيار الرشيد للاحتياجات التدريبية ذات الأولوية، التي تتطلب أسبقية في التدريب؛ مما يوفر الوقت والجهد والمال في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة من التدريب.

#### أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية:

- يتفق الكثيرون من المهتمين بالتنمية المهنية للمعلمين وتدريبهم على رأس العمل أن الأساليب العلمية التي يمكن استخدامها في تحديد الاحتياجات التدريبية متعددة ومتنوعة ويأتي في مقدمتها: أسلوب تحليل التنظيم، وأسلوب تحليل العمليات، وأسلوب تحليل الفرد
- وترى عبد الغفار (٢٠٠٧) أن تحديد الاحتياجات التدريبية تتضمن جانبين رئيسيين هما: تحليل العمل، وجمع البيانات، وأن الجوانب الرئيسة للتحليل التي تعتبر مفيدة في تحديد الاحتياجات التدريبية هي: تحليل العمل، وتحليل المهام، وتحليل المهارات .
- وتشير الدراسات التدريبية إلى أن تحليل الاحتياجات التدريبية يمكن أن يتم بناءً على:
- رأي المتدربين أنفسهم؛ لأنهم الأقدر على تحديد جوانب النقص التي يشعرون بها.
  - رأي الرؤساء والقياديين؛ وذلك بسبب إشرافهم على العمل واطلاعهم على مشكلات العمل والمعوقات التي قد تحول دون تحقيق أهدافه.
  - اختصاصيي التدريب؛ وهم الأشخاص المتفرغون لإدارة عملية التدريب، وتحديد أولوياته
  - مراكز التدريب المتخصصة؛ وذلك لأنها تملك الخبرة الكافية في أداء مثل هذه المهمة، إضافة لما لديها من طرق علمية وخبرات متراكمة. (سالم، ٢٠١٥).

#### إجراءات البحث:

##### أ. منهج البحث:

اعتمد الباحث في بحثه هذا على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة أهداف البحث الحالي وأسئلته، من حيث استطلاع وجهات نظر عينة البحث - معلمي القرآن الكريم ومعلماته لذوي الاحتياجات الخاصة - حول الاحتياجات التدريبية التي يشعرون بها في مجال التربية الخاصة، ومجال تنفيذ التدريس، ومجال الوسائل والتقنيات التعليمية.

##### ب. عينة البحث:

تكون مجتمع هذا البحث من معلمي القرآن الكريم ومعلماته لذوي الاحتياجات الخاصة، وتم اختيار العينة عشوائياً من الفصول المدججة بمدارس التعليم العام في منطقة عسير، ومن خلال توزيع استبانة الكترونية على عينة

استطلاعية تكونت من (١٨) معلماً ومعلمة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم تم استطلاع (٤٠) معلماً و(٤٠) معلمة) بطريقة عشوائية استجاب منهم (٢٨ معلماً) و(٣٤) ومعلمة. وقد حددت خصائص عينة البحث بالجنس، ودرجة المؤهل ونوعه، والخبرة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لمجتمع البحث.

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث طبقاً لمتغير الجنس (ن = ٦٢)

توزيع أفراد عينة البحث طبقاً لمتغير الجنس		
النسبة %	العدد	فئات المتغيرات
٤٥.٢	٢٨	المعلمين
٥٤.٨	٣٤	المعلمات
١٠٠	٦٢	المجموع
توزيع أفراد عينة البحث طبقاً لمتغير درجة المؤهل		
٦٧.٧	٤٢	بكالوريوس
٢٥.٨	١٦	دبلوم عال
٦.٥	٤	ماجستير
٠	٠	دكتوراه
١٠٠	٦٢	المجموع
توزيع أفراد عينة البحث طبقاً لمتغير نوع المؤهل		
٨٣.٩	٥٢	متخصص في التربية الخاصة
١٦.١	١٠	غير متخصص في التربية الخاصة
١٠٠	٦٢	المجموع
توزيع أفراد عينة البحث طبقاً لمتغير سنوات الخبرة		
٣٧.١	٢٣	أقل من خمس سنوات
٥١.٦	٣٢	٥-١٠ سنوات
١١.٣	٧	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠	٦٢	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن نسبة استجابة عدد أفراد عينة البحث من الإناث أعلى بقليل من الذكور وإن كانت النسبتان متقاربتين إلى حدٍ ما ، كما يوضح الجدول أعلاه أن حوالي (٦٧.٧%) من عينة البحث من حملة شهادة البكالوريوس، وهي النسبة الأكثر شيوعاً بين المعلمين، تليها نسبة من حصلوا على دبلوم عال بعد البكالوريوس وقد بلغوا (١٦%) من إجمالي العينة ن في حين شارك أربعة معلمين فقط من حملة الماجستير في هذا البحث، أما بخصوص توزيع عينة البحث وفقاً لطبيعة المؤهل من حيث تخصصه في التربية الخاصة أو لا فإن المتخصصين في التربية الخاصة شكّلوا غالبية عظمى ضمن عينة هذا البحث بنسبة بلغت (٨٤%) تقريباً، في حين تبين أن عشرة معلمين يمثلون نسبة (١٦%) يحملون مؤهلات غير

متخصصة في برامج التربية الخاصة، وفيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة فقد أظهر الجدول أعلاه أن نصف عينة البحث كانوا من المعلمين والمعلمات الذين يملكون خبرة تدريسية تتراوح بين خمس وعشر سنوات، فيما بلغت نسبة من خبرتهم التدريسية اقل من خمس سنوات (37%) ولم تتجاوز خبرة من تجاوزوا عشر سنوات من الخبرة (11%) ممن شاركوا في الإجابة عن استبيان البحث الحالي.

### ج. أدوات البحث:

من خلال استطلاع الدراسات السابقة ومراجعتها، وبالنظر إلى أهداف هذا البحث فإن الباحث يرى مناسبة استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات المطلوبة للوصول إلى نتائج البحث، وقد أعد الباحث استبانة مع أهداف البحث الحالي وأسئلته، كما تم تقسيمها إلى أربعة أقسام رئيسية: خصص القسم الأول لجمع البيانات الأساسية (متغيرات البحث) للعينة المشاركة كالجنس، ودرجة المؤهل، ونوعه، وعدد سنوات الخبرة، أما القسم الثاني فقد خصص للكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال تنفيذ التدريس، وخصص القسم الثالث لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الترتيب الخاصة، أما القسم الرابع فقد استهدف تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية.

وللتأكد من صدق بنود الاستبانة ومدى تمثيلها لواقع البحث، تم عرض النسخة الأولية من الاستبانة على (11) محكمًا من المتخصصين في تخصصات المناهج وطرق تدريس وتقنيات التعليم والتربية الخاصة للحكم على مدى صلاحيتها ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث، وتم تطوير أداة البحث في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، ومن خلال تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية شملت (22) معلمًا لحساب معامل الثبات (اختبار ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الاستبانة، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات جاءت على النحو التالي:

جدول (2) حساب معامل الثبات (اختبار ألفا كرونباخ)

محاور الاستبانة	درجة ألفا كرونباخ
المحور الأول	٨١.١
المحور الثاني	٨٤.٨
المحور الثالث	٨٣.٧

ومن خلال استطلاع بيانات الجدول أعلاه يتبين أن درجات اختبار ألفا كرونباخ تراوحت بين (٨١ و ٨٤) وهي درجات مقبولة من الثبات.

### نتائج البحث ومناقشتها:

بعد تطبيق أداة البحث، وجمع البيانات اللازمة، تم تحليلها بواسطة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج والإجابة عن أسئلة البحث التالية:

**السؤال الأول:** ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة المعلمين في مجال تنفيذ التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري حسب تقديرات أفراد عينة البحث للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة - من وجهة المعلمين أنفسهم - في مجال التدريس، بحيث خصص لكل فقرة سلم استجابة ثلاثي؛ (بدرجة احتياج عالية، درجة احتياج متوسطة، لا احتياج)، وقد أعطيت رقمياً الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم حساب مدى القياس على النحو التالي:

$$\text{مدى المقياس} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{قسمة المدى على عدد درجات المقياس} = 2 \div 3 = 0.66$$

وبناءً على ذلك تم تحديد قيمة فئات المقياس الثلاثي المتدرج كما يلي:

يعد الاحتياج للتدريب بدرجة عالية إذا تراوح المتوسط الحسابي للبند بين (٢.٣٥ و ٣) وبدرجة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (١.٦٨ و ٢.٣٤)، ولا حاجة للتدريب إذا قل المتوسط الحسابي عن قيمة (١.٦٧). وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين

في مجال تنفيذ التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط	درجة احتياج ضعيفة		درجة احتياج متوسطة		درجة احتياج عالية		البند
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥٩٩	٢.٦٦	٦.٣	٤	٢٠.٦	١٣	٧١.٤	٤٥	طرائق واستراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٥٩٠	٢.٥٦	٤.٨	٣	٣٣.٣	٢١	٦٠.٣	٣٨	الخصائص النفسية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٥٨٠	٢.٦٣	٤.٨	٣	٢٧	١٧	٦٦.٧	٤٢	التخطيط الجيد لدروس القرآن الكريم وعلومه
٠.٦٠٣	٢.٦٥	٦.٣	٤	٢٢.٢	١٤	٦٩.٨	٤٤	إدارة الصف ومهاراته
٠.٦٤٥	٢.٥٣	٧.٩	٥	٣٠.٢	١٩	٦٠.٣	٣٨	التواصل اللفظي وغير اللفظي مع المتعلمين
٠.٦٩٠	٢.٤١	١١.١	٧	٣٤.٩	٢٢	٥٢.٤	٣٣	القياس والتقييم التربوي واستثماره في تجويد التدريس
٠.٦١٠	٢.٦١	٦.٣	٤	٢٥.٤	١٦	٦٦.٧	٤٢	مهارات تدريس القرآن الكريم عن طريق القراءة الجهرية
٠.٦٤٥	٢.٤٧	٧.٩	٥	٣٦.٥	٢٣	٥٤	٣٤	تبسيط معاني القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٥٤٦	٢.٦٥	٣.٢	٢	٢٨.٦	١٨	٦٦.٧	٤٢	تصحيح النطق ومشكلاته لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٦٩٥	٢.٤٨	١١.١	٧	٢٨.٦	١٨	٥٨.٧	٣٧	تدريس مهارات التجويد والترتيل لذوي الاحتياجات الخاصة

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لدرجة احتياجهم لعدد من البرامج التدريبية في مجال تنفيذ تدريس القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة تراوحت بين (٢.٤١) و (٢.٦٦)، وبالرجوع إلى المعيار الذي اعتمد على تقسيم المدى لثلاث فئات متساوية، يتضح أن جميع هذه البرامج تمثل أهمية لدى عينة البحث وخصوصاً البرامج المتعلقة بطرائق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وإدارة الصف، وتصحيح النطق ومشكلاته لدى هذه الفئة، إذ بلغت متوسطات تقديرات عينة البحث لاحتياج هذه البرامج (٢.٦٦، ٢.٦٥) على التوالي وهي أعلى تقديرات الاحتياج في هذا المجال. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من البحيري (٢٠١٦)، ودراسة العايد والعايد (٢٠١٥)، ودراسة صالح

والتوزيعي (٢٠١٥).

**السؤال الثاني:** ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة المعلمين في مجال التربية الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري حسب تقديرات أفراد عينة البحث للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة المعلمين في مجال التربية الخاصة، بحيث حُصِّص لكل فقرة سلم استجابة ثلاثي؛ (بدرجة احتياج عالية، درجة احتياج متوسطة، لا احتياج)، وقد أُعطيت رقمياً الدرجات (٣،٢،١) على الترتيب، وتم حساب مدى القياس على نحو ما سبق بيانه في نتيجة السؤال الأول وجاءت النتائج كما يلي:.

جدول (٤) الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة المعلمين في

مجال التربية الخاصة

الانحراف المعياري	المتوسط	درجة احتياج ضعيفة		درجة احتياج متوسطة		درجة احتياج عالية		البند
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٢٦	٢.١١	٢٠.٦	١٣	٤٦	٢٩	٣١.٧	٢٠	مدخل عام للتربية الخاصة ( المفاهيم والمصطلحات)
٠.٥٦٤	٢.٥٣	٣.٢	٢	٣٩.٧	٢٥	٥٥.٦	٣٥	البدائل التربوية وخدمات التربية الخاصة
٠.٥٦٥	٢.٥٠	٣.٢	٢	٤٢.٩	٢٧	٥٢.٤	٣٣	مفهوم الدمج ومتطلباته
٠.٥٧٧	٢.٥٢	٣.٢	٢	٤١.٣	٢٦	٥٤	٣٤	مفهوم التعليم الشامل وتطبيقاته
٠.٦٤٣	٢.٥٦	٧.٩	٥	٢٧	١٧	٦٣.٥	٤٠	الخدمات المساندة وأدوارها
٠.٦٤٣	٢.٤٦	١٢.٧	٨	٢٧	١٧	٥٨.٧	٣٧	التدخل المبكر وبرامجه
٠.٥٩٩	٢.٦٦	٦.٣	٤	٢٠.٦	١٣	٧١.٤	٤٥	برامج التأهيل
٠.٤٣١	١.٢٤	٧٤.٦	٤٧	٢٣.٨	١٥	٠.٠	٠.٠	الاحتياجات المعرفية والنفسية والبيئية لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٦٩٥	٢.٥١	١١.١	٧	٢٥.٤	١٦	٦١.٩	٣٩	مبادئ القياس والتقويم والتشخيص لذوي الاحتياجات
٠.٦٨٩	٢.٦٦	٦.٣	٤	٢٠.٦	١٣	٧١.٤	٤٥	النظريات التربوية المؤثرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٧٧٧	٢.٦٤	٥٥.٦	٣٥	٢٧	١٧	١٥.٩	١٠	السمات الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٤٦٨	٢.٧٥	١.٦	١	٢٠.٦	١٣	٧٦.٢	٤٨	البرامج التربوية الفردي وتطبيقاته
٠.٦٦٨	٢.٤٠	٩.٥	٦	٣٩.٧	٢٥	٤٩.٢	٣١	البرامج الإثرائية لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٦٦٨	٢.٥٦	٩.٥	٦	٢٣.٨	١٥	٦٥.١	٤١	إدارة سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة

يتبين من الجدول السابق أن عينة البحث ترى أن أغلب البرامج التدريبية الواردة في مجال التربية الخاصة ذات أهمية عالية، وثمة احتياج عالٍ لها إذ تراوحت متوسطات تقديرات عينة البحث لجميع البرامج في هذا المجال فيما بين (٢.٤٦ و ٢.٧٥) وهي ما يمثل درجة احتياج عالية حسب المقياس - عدا برنامجي مدخل عام للتربية الخاصة (المفاهيم والمصطلحات) فقد بلغت متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الاحتياج له (٢.١١) ، وبرنامج الاحتياجات المعرفية والنفسية والبيئية لذوي الاحتياجات الخاصة وبلغ متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الاحتياج له (١.٢٤)، وكليهما يقعان ضمن فئة الاحتياج المتوسط حسب مقياس البحث، ولعل السبب في انخفاض تقديرات عينة البحث لدرجة الاحتياج لهذين البرنامجين هو أنهما من المعلومات الأساسية والشائعة لدى معلمي التربية الخاصة والمتعاملين مع ذوي الاحتياجات

الخاصة. وتتفق نتائج هذه النتائج مع نتائج دراسة البحيري (٢٠١٦)، والعايد والعايد (٢٠١٥)، ودراسة السبيعي (٢٠١٤).

**السؤال الثالث: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة المعلمين في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري حسب تقديرات أفراد عينة البحث للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة المعلمين في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية، بحيث حُصِّص لكل فقرة سلم استجابة ثلاثي؛ (بدرجة احتياج عالية، درجة احتياج متوسطة، لا احتياج)، وقد أعطيت رقمياً الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب، وتم حساب مدى القياس على نحو ما سبق بيانه في الإجابة عن السؤال الأول. وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة المعلمين في مجال

وسائل وتقنيات التعليم

الانحراف المعياري	المتوسط	درجة احتياج ضعيفة		درجة احتياج متوسطة		درجة احتياج عالية		البند
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٤٣	٢.٤٣	٧.٩	٥	٣٩.٧	٢٥	٥٠.٨	٣٢	توظيف التقنيات في تدريس القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٨٤٦	٢.١٤	٢٨.٦	١٨	٢٧	١٧	٤٢.٩	٢٧	معامل الصوت والقراءة ودورها في تدريس القرآن
٠.٥٧٩	٢.٦٣	٤.٨	٣	٢٧	١٧	٦٦.٧	٤٢	البرمجيات والحاسوب في دورها في تدريس القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٦٨٨	٢.٤٠	١١.١	٧	٣٦.٥	٢٣	٥٠.٨	٣٢	استثمار مواقع الشبكة العنكبوتية في تدريس القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٦١٨	٢.٥٤	٦.٣	٤	٤١.٧	٢٠	٦٠.٣	٣٨	تطبيقات الهاتف المتنقل وتدريس القرآن الكريم
٠.٥٥٩	٢.٥٨	٣.٢	٢	٣٤.٩	٢٢	٦٠.٣	٣٨	تعليم القرآن الكريم عن طريق لغة برايل
٠.٧٦٤	٢.١٤	٢٢.٦	١٤	٣٩.٧	٢٥	٣٦.٥	٢٣	تعليم القرآن الكريم عن طريق الأقلام والأجهزة الناطقة
٠.٥٦١	٢.٥٦	٣.٢	٢	٣٦.٥	٢٣	٥٨.٧	٣٧	استخدام أنظمة الصوت التعويضية لضعاف السمع في تعليم القرآن الكريم
٠.٦٨٨	٢.٤٠	١١.١	٧	٣٦.٥	٢٣	٥٠.٨	٣٢	توظيف برامج الاملاء الناطق في تدريس القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة
٠.٧٧٩	٢.١٧	٢٢.٢	١٤	٣٦.٥	٢٣	٣٩.٧	٢٥	استخدام الوسائل التوضيحية (كالرموز والصور والأشكال) في تدريس القرآن الكريم

يتبين من الجدول السابق أن عينة البحث ترى أن أغلب البرامج التدريبية الواردة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية ذات أهمية عالية وثمة احتياج عالٍ لها إذ تراوحت متوسطات تقديرات عينة البحث لجميع البرامج في هذا المجال فيما بين (٢,٦٣ - ٢,٤٠) وهي ما يمثل درجة احتياج عالٍ حسب المقياس - عدا ثلاثة برامج هي: استخدام معامل الصوت والأقلام والأجهزة الناطقة، وكذلك استخدام الوسائل التوضيحية فقد بلغت متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الاحتياج لها (٢,١٤ - ٢,١٧) مما يفسر أن عينة البحث ترى أن الاحتياج لهذه البرامج يقع ضمن فئة الاحتياج المتوسط، ولعل السبب في ذلك هو شيوعها في المدارس وكثرة استخدام المعلمين لهذه الوسائل في التدريس.



وتتفق نتائج هذه النتائج مع نتائج دراسة شيباني (٢٠٠٥) التي أكدت وجود حاجة تدريبية بدرجة كبيرة في جميع تقنيات التعليم المذكورة في أداة الدراسة وذلك بإجماع عينة الدراسة، ولم يرد أي تقنية تعليمية في مستوى "قليلة الاحتياج".

#### السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث تبعاً لمتغيراته؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت لمعرفة أثر متغير التخصص على استجابات عينة البحث، كما هو مبين في الجدول (٦)

جدول (٦) اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير الجنس على استجابات عينة البحث.

المحور	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
مجال تنفيذ التدريس	معلم	٢٨	٢٧.٨٩	٣.١٨	٠.٥٦٦	غير دالة
	معلمة	٣٤	٢٨.٠٨	٢.٧١		
مجال التربية الخاصة	معلم	٢٨	٤٥.٠٧	٣.٣٦	٠.٣٥٦	غير دالة
	معلمة	٣٤	٤٢.٧٣	٣.٤٩		
مجال وسائل وتقنيات التعلم	معلم	٢٨	٢٥.١٠	١.٩٥	٠.٤٦٥	غير دالة
	معلمة	٣٤	٢٥.٣٥	٢.١١		

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، لمعرفة أثر متغير الخبرة على استجابات عينة البحث كما هو مبين في الجدول (٧)

جدول (٧): اختبار تحليل التباين الأحادي، لمعرفة أثر متغير المؤهل على استجابات عينة البحث.

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	المجموع
٠.٢٠٨	١.٦١٢	١٣.٤٢	٢	٢٦.٨٤	داخل المجموعات	بين المجموعات	٤٩١.١٥
		٨.٣٢	٥٩	٥١٨.٠٠	المجموع		
٠.٣٥٢	١.٠٦٣	١٣.٧٧	٥٩	٢٧.٥٥	داخل المجموعات	بين المجموعات	٧٦٤.٧٢
		١٢.٩٦	٢	٧٩٢.٢٧	المجموع		
٠.٧٧٧	٠.٢٥٤	١.٠٧	٢	٢.١٤٥	داخل المجموعات	بين المجموعات	٢٤٩.٢٢
		٤.٢٢	٥٩	٢٥١.٣٧	المجموع		

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، لمعرفة أثر متغير المرحلة الدراسية على استجابات عينة البحث كما هو مبين في الجدول (٨)

جدول (٨): اختبار تحليل التباين الأحادي، لمعرفة أثر متغير الخبرة على استجابات عينة البحث.

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	المجموع
٠.٩٥٨	٠.٤٣	٠.٣٧٣	٢	٠.٧٤٥	داخل المجموعات	بين المجموعات	٥١٧.٢٥
		٨.٧٦٧	٥٩	٥١٨.٠٠	المجموع		
٠.٤١٢	٠.٨٩٩	١١.٧١٦	٢	٢٣.٤٣	داخل المجموعات	بين المجموعات	٧٦٨.٨٤
		١٣.٠٣١	٥٩				

			٦١	٧٩٢.٢٧	المجموع	
٠.٠٥٦	٣.٠٢٥	١١.٦٩١	٢	٢٣.٣٨	داخل المجموعات	مجال وسائل وتقنيات التعلم
		٣.٨٦٤	٥٩	٢٢٧.٩٨	بين المجموعات	
			٦١	٢٥١.٣٧	المجموع	

ثم تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة أثر متغير نوع المؤهل على استجابات عينة البحث كما هو مبين في الجدول (١٠)

جدول (٩): اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير نوع المؤهل على استجابات عينة البحث.

الدالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التخصص	المحور
غير دالة	٠.٢٠٤	٣.٠٣	٢٨.٠٧	٥٢	متخصص تربوية خاصة	مجال تنفيذ التدريس
		٢.٢٧	٢٧.٦٠	١٠	غير متخصص	
غير دالة	٠.٠٤٢	٢.٧٦	٤٣.٤٩	٥٢	متخصص تربوية خاصة	مجال التربية الخاصة
		٢.٥٨	٤٣.٠٠	١٠	غير متخصص	
غير دالة	٠.٥٠٣	٢.٠٥	٢٥.٠٣	٥٢	متخصص تربوية خاصة	مجال وسائل وتقنيات التعلم
		١.٥٦	٢٦.٣٠	١٠	غير متخصص	

يتبين من الجداول (٦) و (٧) و (٨) و (٩) الواردة أعلاه عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث حسب أي من متغيرات البحث (الجنس، والمؤهل، ونوع المؤهل، والخبرة) على استجاباتهم نحو الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن أن يفسر هذا بالحاجة العامة لدى جميع المعلمين والمعلمات إلى برامج تدريبية في مجال تدريس القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، ومجال التربية الخاصة وخصائصها، وفي مجال استخدام تقنيات ووسائل التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه النتيجة مشابهاً تماماً لما خلصت إليه دراسة شيباني (٢٠٠٥) وتمت الإشارة إليها في الإجابة عن السؤال السابق.

**التوصيات:** في ضوء نتائجه، يوصي البحث بما هو آت:

١. أهمية تضمين برامج إعداد معلم العلوم الشرعية ومعلم القرآن الكريم مقررات تخصصية في تدريس العلوم الشرعية لذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتمكين المعلمين من المهارات والمعارف اللازمة لتدريس هذه الفئة.
٢. أهمية تضمين مقررات وسائل التعليم وتقنياته، وكذلك استخدام الحاسوب في التعليم فصولاً خاصة باستخدام هذه التقنيات في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، سداً للاحتياج الذي أظهرته نتائج الدراسة.
٣. مراجعة برامج التدريب الحالية لمعلمي القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، والتحقق من أنها قد بُنيت وفق الاحتياج الفعلي لهم، وأنها قادرة على إشباع احتياجات المعلمين الحقيقية، حيث أظهرت النتائج استمرار وجود حاجة فعلية لبرامج متخصصة تشبع الحاجات التدريبية للمعلمين.
٤. إجراء مزيدٍ من الدراسات التربوية حول تدريس القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، واستطلاع التجارب الناجحة محلياً ودولياً في هذا المجال.

## المراجع :

- القرآن الكريم  
إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١٠). تحديد الاحتياجات التدريبية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الثانية لتنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني. مسقط: معهد الإدارة العامة.
- البحيري، محمد حامد (٢٠١٦). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الشامل، مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، مصر، ١٩ (١)، ١٥٢-١٨٠.
- جودت، عزت عبد الهادي. (٢٠٠٢). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الزهراني، صالح، والدقميري، سعيد. (٢٠١٢). إعداد معلم القرآن الكريم في معهد الإمام الشاطبي في المملكة العربية السعودية ومعهد القراءات في جمهورية مصر العربية: دراسة مقارنة. مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، ٦ (١٢)، ٣٣٤-٢٧٩.
- سالم، أحمد عبد العظيم. (٢٠١٥). تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. الثقافة والتنمية، مصر، س١٥، ع٩١، ٩٥-١٦٦.
- السيبي، نحلة. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية، ٣٣، ١٦٩-٢٢٦.
- السويدان، أحمد. (٢٠٠٩). الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات التربية الخاصة بمدينة الرياض. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة الملك سعود.
- السيد، محمود. (٢٠٠٧). الاتجاهات المعاصرة في تحديد الاحتياجات التدريبية. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى الاتجاهات المعاصرة في تحديد الاحتياجات التدريبية، ٢٨ يناير - ١ فبراير. شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية.
- السيد، هدى، ومصطفى، أميمة. (٢٠٠٢). الاحتياجات التدريبية لرؤساء مجالس الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة طنطا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية - كلية التربية، جامعة عين شمس، ٥ (٧)، ٢٠٣-٢٧٩.
- الشرقي، عبد الرحمن. (٢٠١٢). الاحتياجات التدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية بمدارس التعليم العام بمدينة الباحة في مجال تطبيقات الحاسوب والانترنت. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الأول "رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة" كلية التربية - جامعة المنصورة - مصر، المنصورة، ص ص ١٣٦٧-١٤٠٦.
- شيباني، امر. (٢٠٠٥). تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في تقنيات التعليم كما يراها أعضاء هيئة التدريس بقسمي وسائل وتكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة بجامعة الملك سعود ومشرفي ومعلمي صعوبات التعلم بوزارة التربية والتعليم. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة الملك سعود.
- صالح، هدى، والتويجري، أحمد. (٢٠١٥). تقويم برامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في الاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٠٧، ١٦٠-٢٢٧.
- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٩). الإشراف التربوي: مفاهيمه. أهدافه. أسسه. أساليبه (المجلد ١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦). المعلم، كفاياته، إعداد، تدريبه (المجلد ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
- العايد، يوسف، والعايد، واصف. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة "دراسة ميدانية بمحافظة المجمعة". مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣ (٩)، ٢٢٥-٢٦٤.
- عبد الكريم، أسماء، وحببت، إقبال. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم. آداب الكوفة، ٨ (٢١)، ٤٥٦-٤٢٣.
- عبد الغفار، نورة. (٢٠٠٧). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات للقيام بمهام تصميم المقرر الدراسي والإعداد لتنفيذه. مجلة جامعة طيبة، ٤، ١٤٨-١٨٨.
- العزي، سعود. (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظرهم. مجلة القراءات والمعرفة، ١٠٩، ٢٣٦-٢٦٢.

- اللقاني، أحمد حسين ، والجمل، علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- المطرودي، خالد. (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٢٣ (٢)، ٣١٧-٣٧٢.
- المطرودي، خالد. (٢٠١٢). مدى توفر المهارات اللازمة لطريقة التعليم التعاوني ومعوقات استخدامها لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية - السعودية، ٢٤ (٤)، ١٣٤٩-١٣٩٩.
- المطوع، عبد الله سعود. (٢٠١٥). إسهام أعضاء هيئة التدريس في بيان دور الإسلام في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة شقراء. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢ (٧)، ٣٠٧-٣٦١.
- منتصر، أماني عبد الوهاب. (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي لمسرات مراكز الفل على تنمية ادائهن التدريسي في بعض محافظات صعيد مصر. مجلة دراسات تربوية واجتماعية - كلية التربية - جامعة حلوان، ١٣ (٤)، ٣٣٥-٣٨٣.
- الهاشمي، عبدالرحمن، فخري، فائزة. (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في معلم اللغة العربية من وجهة نظر معلميه في الوطن العربي. مجلة التربية، قطر، ١٨٥، ٥٩-٨٢.
- هندي، صالح. (٢٠٠٥). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين والمعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية، ٣٢ (٢)، ٣٦٤-٢٨٤.
- يونس، كمال. (٢٠٠٦). تحديد الاحتياجات التدريبية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية - رؤية مستقبلية. عمان.